سلسلة الكامل / كتاب رقم 228 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعفوه في حكمهم علي الأحاديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي الترمذي في سننه (2404) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللِّين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا . (صحيح لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (2405) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمرُّ من الصبر ، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا ، فبي يغترون أم عليَّ يجترئون . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (3254) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي يعني المساجد بقلوبٍ غير طاهرة وأيدٍ غير نقية ، أبي يغترون أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران ، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق . (حسن لغيره)

_ وروي الدارمي في سننه (3389) عن معاذ بن جبل قال سيبلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت ، يقرءونه لا يجدون له شهوة ولا لذة ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أعمالهم طمع لا يخالطه خوف ، إن قصروا قالوا سنبلغ ، وإن أساءوا قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا . (صحيح من قول معاذ وله حكم الرفع للنبي)

_ في الكتاب السابق رقم (15) من هذه السلسلة / (الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث) ، كان منها الأحاديث الواردة في هذا المعني .

لكن اشتهر عند كثير من الناس أن هذه الأحاديث ضعيفة ، بل وتعنت بعضهم تعنتا بالغا فقالوا أنها ضعيفة جدا .

فآثرت أن أفرد هذه الأحاديث في جزء منفرد لجمع أسانيها وبيان أنها لا تنزل عن درجة الحسن وأن لها طرقا كثيرة عن النبي تثبت أن لها أصلا ولابد عن النبي .

وتبين أن هذه الأحاديث وردت من ثلاث عشرة (13) طريقا ، طريقان كل منهما حسن بذاته .

ومنها تسع (9) طرق ضعيفة ، ومجموعها يقوي ضعفها ويجبر بعضها بعضا وترفع الحديث إلي الحسن ، فكيف بضمها مع الطرق الحسنة .

وله طريق صحيحة عن معاذ بن جبل من قوله ، إلا أن لها حكم الرفع إلي النبي لأن مثل ذلك لا يُقال بالرأي ، وهي طريق تزيد الحديث ثبوتا .

وله طريق صحيحة عن أبي العالية الرياحي وهو ثقة مخضرم وأخذ عن (15) خمسة عشر صحابيا ، فهذه أيضا طريق يُستانس بها وتزيد الحديث ثبوتا .

والطرق المرفوعة وحدها بلغت أحد عشر (11) طريقا ، طريقان كل منهما حسنة وتسع طرق ضعيفة ، ومجموعها يثبت أن الحديث ولابد له أصل عن النبي ، بل إن قال قائل أن اجتماع مثل هذه الطرق يرفع أصل الحديث إلي درجة الصحيح لما أبعد ولا عتب عليه .

_ ومضعّفو هذا الحديث يسيرون علي عادتهم في التعنت البالغ في الحكم علي الأحاديث ، والتشدد الغريب في الحكم علي الرواة ، والقصور الواضح في جميع طرق الأحاديث وأسانيدها .

_ وقد قالوا تصريحا وتلميحا أنني متساهل في التصحيح وأنني تساهلت في تصحيح وتحسين عدد من الأحاديث في كتاب (الكامل في السنن) .

وإنما لأنهم متعنتون جدا في الحكم علي الأحاديث ظنوا أن كل من لا يسير علي طريقتهم متساهل في التصحيح ، وليس ذلك عنهم بغريب فقد وصفوا بذلك أكابر الأئمة مثل الترمذي وابن حبان وابن خزيمة والحاكم والضياء المقدسي وغيرهم .

_ وقد أفردت كتبا سابقة في أحاديث أخري ضعّفوها وبينت صحتها وتصحيح الأئمة لها لتكون مثالا بليغا عنهم وعليهم .

_ ومن ذلك حديث (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع) ، وهو حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

حتي أتي هؤلاء اليوم ليقولوا لا ليس بصحيح وهو حديث ضعيف ! وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (170) من هذه السلسلة .

_ ومن ذلك حديث (من زار قبري وجبت له شفاعتي) ، وهو حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة منهم : الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

حتي أتي هؤلاء ليقولوا هو حديث ضعيف ، وبالغ بعضهم فقال حديث ضعيف جدا ، بل وتعنت بعضهم تعنتا بالغا عجيبا مقيتا فقالوا مكذوب بالكلية ! وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (93) من هذه السلسلة .

_ ومن ذلك حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، وهو حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة منهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسخاوي والهيتمي والبغوي والفتني والسيوطي وغيرهم .

وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (180) من هذه السلسلة ، وذكرت فيه خمسة وثلاثين (35) إماما ممن صححوه ، بل وبيّنت فيه أن الإمام ابن معين نفسه قد صحح هذا الحديث وأنه ضعّف وترك بعض طرقه فقط ، أما متن الحديث نفسه فقد صحح بعض طرقه .

_ وغير ذلك من أحاديث ليس المقام مقام سردها ، وإنما هذه أمثلة واضحة علي تعنت هؤلاء البالغ في حكمهم علي الأحاديث وسوء أدبهم الواضح مع الأئمة .

ويتبين لك أيضا أني ما صححت حديثا اتفق الأئمة علي ضعفه ، ولا ضعفت حديثا اتفق الأئمة علي صحته ، وإنما لشهرة هؤلاء المتعنتين واشتهار كثير من أقوالهم بين الناس اليوم وعدم بحث الكثيرين عن أحكام الأئمة الأوائل علي الأحاديث ظن كثير من الناس أن أقوال هؤلاء صحيحة وأنهم لم يقولوا إلا ما قال به الأئمة وهم علي خلاف ذلك قطعا .

_ تنبيه : قال بعضهم أن الحديث السابق ثبت عن بعض التابعين وقالوا ورد في الكتب السابقة كذا وكذا ونقلوه منها ، أقول وأين الإشكال ؟! وهل من شرط صحة أي حديث أن لا يكون واردا في الكتب السابقة مطلقا ! فالحديث عرفه بعض التابعين مما ورد في الكتب السابقة وعرفه ورواه آخرون عن النبي ولا إشكال .

__ مِن الأئمة الذين حسّنوا هذا الحديث :

_1_ رواه الإمام الترمذي في سننه (2405) عن ابن عمر وقال حديث حسن .

_2_ رواه الإمام محمد بن أبي رجاء في الفوائد الملتفظة (14) عن ابن عباس وحسّنه .

_3_ ذكره الإمام السيوطي في الجامع الصغير وزيادته (3543 و14556) عن ابن عمر وأبي هريرة وحسّنه .

_4_ ذكره الإمام المنذري في الترغيب والترهيب (32/1) وذكر تحسين الإمام الترمذي ولم ينكره .

_ والحديث استشهد به كثير من الأئمة الأوائل في مصنفاتهم ، وإن قال قائل لكنهم لم يصححوه ، أقول نعم ولكنهم لم يضعّفوه تضعيفا مطلقا أيضا ، وذلك لمعرفتهم أن ضعف بعض طرق الحديث لا يعني ضعف المتن نفسه ، فذِكرهم لهذه الأحاديث في مصنفات تتكلم عن التفسير والزهد وشرح الأحاديث ونحو ذلك يؤيد ويؤكد استئناسهم بهذه الأحاديث وأنهم لم يروها متروكة فضلا عن أن تكون مكذوبة .

_ ومن هؤلاء الأئمة :

_5_ الإمام ابن المبارك في كتابه الزهد والرقائق (50)

_6_ والإمام هناد بن السري في كتابه الزهد (860)

_7_ والإمام ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم (1139 و1140)

_8_ والإمام البغوي في كتابه شرح السنة (4199)

_9_ والإمام الخطيب البغدادي في كتابه الفقيه والمتفقه (2 / 162)

_10_ والإمام ابن عساكر في كتابه ذم من لا يعمل بعلمه (1 / 32)

_11_ والإمام ابن أبي حاتم في كتابه التفسير (1912)

_12_ والإمام الحاكم في كتابه المستدرك (3 / 337)

_13_ والإمام ابن أبي الدنيا في كتابه الأمر والنهي (1 / 201)

_14_ والإمام الدارمي في كتابه السنن (3389)

_15_ والإمام أبو عبيدة الهذلي (مصنف ابن أبي شيبة / 35356)

_16_ والإمام الربيع بن أنس (الزهد لابن حنبل / 287)

_17_ والإمام إبراهيم بن أدهم (العزلة لابن أبي الدنيا / 110)

_18_ والإمام المروزي في كتابه قيام الليل (المختصر / 179)

_19_ والإمام السمرقندي في كتابه تنبيه الغافلين (ص 26)

وغيرهم من الأئمة ، وبضم استعمال هؤلاء للحديث مع تحسين الحديث من أئمة كالترمذي والسيوطي وابن أبي رجاء والمنذري يزداد الحديث قوة وثبوتا .

__ من روايات الحديث :

1_ روي الترمذي في سننه (2404) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا . (صحيح لغيره)

2_ روي ابن عبد البر في الجامع (1139) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أنزل الله في بعض الكتب أو أوحى الله إلى بعض الأنبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب وألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمَرُّ من الصبر ، إياي يخادعون وبي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . (حسن لغيره)

3_ روي ابن عساكر في تاريخه (41 / 293) عن عائشة عن النبي قال قال الله عبادي يلبسون لباس المسودة وقلوبكم أمر من الصبر ألسنتهم أحلى من العسل يغرون الناس بدينهم أبي يغترون ؟ أم عليَّ يجترئون ؟ فبي أقسم لألبسنهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . (حسن لغيره)

4_ روي ابن عساكر في تاريخه (53 / 121) عن عائشة عن النبي أنه قال قال الله عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم ، أبي يغترون ؟ أم علي يجترئون ؟ فبي أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران . (حسن لغيره)

5_ روي الترمذي في سننه (2405) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا ، فبي يغترون أم عليَّ يجترئون . (حسن لغيره)

6_ روي في حديث مجاعة بن الزبير (55) عن أبي ذر عن النبي قال إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان فلم يوقر صغير كبيرا ولم يرحم الصغير ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المُداِهن . (حسن لغيره)

7_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1912) عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله إن لله عبادا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، لبسوا للعباد مسك الضأن في اللين ، يختلون الدنيا بالدين ، فيقول الله أعليَّ تجترئون وبي تغترون ؟ وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا . (حسن لغيره)

8_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 337) عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله قال إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم رب المال بماله وكثرت الفاحشة وكانت إمارة الصبيان وكثر النساء وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان ويربي الرجل جرو كلب خير له من أن يربي ولدا له ،

ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر أولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ويلبسون جلود الضأن علي قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن . (حسن لغيره)

9_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4473) عن معقل بن يسار المزني قال سمعت رسول الله يقول لا تذهب الليالي والأيام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون غيره أعجب إليهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف ،

إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني وإن تجاوز إلى نهي الله قال أرجو أن يتجاوز الله عني ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن ، قيل وما المداهن ؟ قال الذي لا يأمر ولا ينهى . (صحيح لغيره)

10_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 201) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال كيف أنتم إذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟

قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفا ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي خلفت لأتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيهم حيرانا . (صحيح لغيره)

11_ روي أبو نعيم في الحلية (3254) عن أنس قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي يعني المساجد بقلوب غير طاهرة وأيد غير نقية أبي يغترون أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران ، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق . (حسن لغيره)

12_ روي الدارمي في سننه (3389) عن معاذ بن جبل قال سيبلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت ، يقرءونه لا يجدون له شهوة ولا لذة ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أعمالهم طمع لا يخالطه خوف ، إن قصروا قالوا سنبلغ ، وإن أساءوا قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا . (صحيح من قول معاذ وله حكم الرفع للنبي)

13_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات (341) عن أبي العالية قال ليأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلي كما تبلى ثيابهم وتهافت ، لا يجدون له حلاوة ولا لذاذة ، إن قصروا عما أمروا به قالوا إن الله غفور رحيم ، وإن عملوا بما نهوا عنه قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا ، أمرهم كله طمع ، ليس معهم خوف ، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن . (صحيح)

14_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6259) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيجيء في آخر الزمان أقوام تكون وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين ، أمثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يزعون قبيحا إن تابعتهم واربوك وإن تواريت عنهم اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن أمنتهم خانوك ،

صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر ، الحليم فيهم غاو والآمر بالمعروف فيهم متهم ، المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو أخيارهم فلا يستجاب لهم . (صحيح لغيره)

__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام

_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث

_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه

_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .

_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام :

فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ،

ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلا أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ..)

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

_ أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط :

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثُه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

وهذا مثال آخر ، موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل)

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث :

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا في ذلك وهو حديث (كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع) (صحيح) ، وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروي بإسناد حسن من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد صحيح من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد حسن من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو (6) ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح !

وقد رأيتَ بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم (170) فراجعه .

_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث :

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟ وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء : وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال (100) مائة حديث فأخطأ في (70) سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في (30) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه روا ٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة : يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتبا أخري من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم (2) / (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل وحديث النظر إلي وجه عليٍّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليٌ بابها وتصحيح الأئمة له)

وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزركشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفوا هم !

وكذلك كتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث) .

وكتاب رقم (110) (الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد) .

وكتاب رقم (83) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباجي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبغ وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم (93) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم (84) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم (125) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاعي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم (137) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي) ، وهذا الحديث صححه الأئمة أبو نعيم والحاكم واستشهد به الدارقطني واللالكائي وابن السمعاني وغيرهم .

وكتاب رقم (171) (الكامل في أحاديث مسند أحمد التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (172) (الكامل في أحاديث سنن أبي داود التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (173) (الكامل في أحاديث مستدرك الحاكم التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (201) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية)

لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

__ أسانيد الحديث :

1_ روي الترمذي في سننه (2405) عن أحمد بن سعيد الدارمي عن محمد بن عباد المكي عن حمزة بن أبي محمد المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا ، فبي يغترون أم عليَّ يجترئون . (حسن لغيره) وقال (هذا حديث حسن غريب) .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي حمزة المدني وهو مختلف فيه ، وثقه العجلي وحسّن له الترمذي ، لكن ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ودعنا نسلم أنه ضعيف فهذا ضعف خفيف ينجبر بالمتابعات والحديث له طرق أخري كثيرة تأتي تشهد له وتقويه وقد أصاب الإمام الترمذي في تحسين الحديث .

2_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8931) عن مقدام بن داود الرعيني عن أسد بن موسي القرشي عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن حمزة بن أبي محمد المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، والمقدام الرعيني صدوق مكثر أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث ، وسبق بيان حال حمزة المدني .

3_ روي الترمذي في سننه (2404) عن سويد بن نصر المروزي عن ابن المبارك عن يحي بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من الليل ،

ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليَّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا . (صحيح لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي القرشي وباقي رجاله ثقات سوي عبيد الله التيمي وهو صدوق .

أما عبيد الله التيمي فمن طبقة كبار التابعين وروي عنه كثير من الأئمة ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال أبو حاتم (صالح الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يضعف الرجل بأي تضعيف ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الحاكم في المستدرك (1 / 295) وصحح حديثه وقال (صدوق) ، وقال ابن عدي (حسن الحديث) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه النسائي وقال ابن حنبل (أحاديثه مناكير) ، أما النسائي فمن المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ، بل وقريناه في التعنت وهما أبو حاتم وابن حبان قد وثقا الرجل واحتج به ابن حبان في صحيحه ، فجرح النسائي مبهم مردود ،

أما قول ابن حنبل أن أحاديثه مناكير فلا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي (2 / 136) (.. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشواذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ ..) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخري عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

بل حتي إن سلمنا جدلا أنها تعني التضعيف لكان تضعيف مردود بتوثيق كثير من الأئمة ، ومن يثبت فيه توثيق قوي فلا ينزل عن ذلك إلا بسبب واضح وبيّنة قويه ، حتي إن أخطأ الراوي فعلا في أحاديث معدودة أقل من أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل .

أما يحي القرشي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، بل وقال الجوزجاني (أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق) ، وقال الفسوي (لا بأس به إذا روي عن ثقة) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وضعفه الساجي ويحي القطان وابن حنبل وابن عدي وأبو نعيم وابن عيينة ،

لكن تركه النسائي وابن حبان واتهمه الحاكم ، أما الاتهام فالرجل ليس منه بشئ وهذه سقطة من الحاكم وقال ابن حجر عن ذلك في التقريب (أفحش الحاكم فرماه بالوضع) ، أما النسائي وابن حبان فكلاهما من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

والرجل ليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وتوبع علي أكثر حديثه لفظا أو معني ، لذا فقد أخطأ ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك) ، وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

4_ روي هناد بن السري في الزهد (860) عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن يحي بن عبيد القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحي القرشي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

5_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات (7) عن سعد بن زنبور الهمداني عن عمار بن محمد الثوري عن يحي بن عبيد القرشي عن عبيد الله التيمي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحي القرشي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

6_ روي ابن عبد البر في الجامع (1139) عن أحمد بن محمد الطالقاني عن علي بن عمر بن موسي عن الحسن بن عبد الله العسكري عن عبد الله بن أحمد الأهوازي عن يحي بن المغيرة عن محمد

بن المغيرة عن المغيرة بن إسماعيل المخزومي عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن شهاب الزهري عن أبي إدريس الخولاني

عن أبي الدرداء عن النبي قال أنزل الله في بعض الكتب أو أوحى الله إلى بعض الأنبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب وألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أَمَرُّ من الصبر ، إياي يخادعون وبي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان الوقاصي وباقي رجاله ثقات سوي المغيرة المخزومي وعلي بن موسي وكلاهما مستور لا بأس به .

أما المغيرة المخزومي فقيل مجهول وقال أبو حاتم وابن حجر (مجهول) ، وهذا علي مذهبهم في أن الراوي لا يخرج عن حد الجهالة إلا برواية اثنين عنه ، وقالوا أن هذا الرجل لم يرو عنه إلا محمد بن المغيرة وبالتالي فهو مجهول ، إلا أن المسألة فيها خلاف معروف والأكثرون وهو الصحيح أن الرجل يمكن أن يخرج عن حد الجهالة برواية واحد عنه ،

لكن قبل ذلك وحتي علي رأيهم فالرجل سيخرج عن حد الجهالة لأنه روي عنه أيضا عبد الله بن نافع المدني كما عند الطبراني في المعجم الأوسط (4803) وغيره ، وروي عنه أيضا عبد العزيز الأويسي كما عند الرافعي في التدوين (2 / 329) ، وروي عنه أيضا يعقوب الزهري كما عند البزار في مسنده (كشف الأستار / 2869) ،

فحتي علي قولهم ومذهبهم فالرجل خرج عن حد الجهالة قطعا ، وبالتالي فهو بين مجهول الحال فقط أو مستور لا بأس به إذ ليس فيه جرح وليس له شئ ينكر عليه ، وعلي كل فالرجل مقبول قطعا في المتابعات .

أما عثمان الوقاصي فضعيف فقط وليس بمتروك ، روي له الترمذي في سننه وقال (ليس بالقوي) ، وروي له الحاكم في المستدرك وصحح حديثه ، وضعفه أبو زرعة وابن معين والفسوي وابن عدي والبزار والبيهقي ، وضعفه ابن معين وتركه في رواية ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي والبخاري وابن المديني والدارقطني ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل وحديثه في نحو خمسين حديثا تجد أنه توبع علي كثير من حديثه ولم يتفرد به وليس في حديثه شئ يُنكر عليه إلي درجة ترك حديثه ، فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

7_ روي ابن عساكر في جزء ذم من لا يعمل بعلمه (9) عن أبي غالب أحمد بن الحسن عن الحسن بن علي الجوهري عن عبد العزيز بن الحسن الناقد عن العباس بن أحمد البرتي عن يحيي بن المغيرة عن محمد بن المغيرة عن المغيرة المخزومي عن عثمان الوقاصي عن ابن شهاب الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان الوقاصي والمغيرة المخزومي وباقي رجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

8_ روي ابن عساكر في تاريخه (53 / 121) عن أبي القاسم زاهر بن طاهر وأبي بكر وجيه بن طاهر عن أحمد بن الحسن الأزهري عن الحسن بن محمد المخلدي عن عبد الله بن محمد الإسفراييني عن محمد بن غالب الأنطاكي عن محمد بن سليمان بن أبي داود عن حفص بن غيلان الرعيني عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم بن حمد التيمي

عن عائشة عن النبي أنه قال قال الله عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم ، أبي يغترون ؟ أم علي يجترئون ؟ فبي أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم الأيلي وباقي رجاله ثقات سوي محمد الأنطاكي وهو مستور لا بأس به وروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل صدوق أو مستور لا بأس به .

أما الحكم الأيلي فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه الحاكم وابن عدي والدارقطني وابن المديني والفسوي وأبو زرعة ، لكن تركه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن حنبل والبخاري ، وقد اشتد عليه بعضهم لبدعته فقد كان جهميا ، والرجل له نحو خمسين حديثا فقط وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني لذا فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

9_ روي ابن عساكر في تاريخه (41 / 293) عن نصر الله بن محمد الفقيه عن نصر بن إبراهيم المقدسي عن عبيد الله بن محمد المراغي عن عيسي بن عبيد الله الموصلي عن علي بن جعفر الرازي عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن العباس النسائي عن عبد الله بن العباس الجوهري عن محمد بن إبراهيم الخزاعي عن عبد الله بن جعفر القرشي عن مكحول بن أبي مسلم عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي عبيد الله المراغي وعبد الله الجوهري وكلاهما مستور لا بأس به ، وعلي الرازي وعيسي الموصلي فيهما جهالة حال ، لذا فهذا إسناد فيه ضعف إلا

أن الحديث له طريق أخري عن عائشة كما سبق وله طرق أخري عن غيرها من الصحابة ، فالحديث له طرق تشهد له وتقويه .

10_ روي في حديث مجاعة بن الزبير عن ابن قانع البغدادي عن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري عن سيف بن مسكين الأسواري عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن المنتصر بن عمارة عن عمارة بن أبي ذر عن أبي ذر الغفاري

عن النبي قال إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان فلم يوقر صغير كبيرا ولم يرحم الصغير ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المُداِهن . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمارة ومنتصر وضعف سيف بن مسكين وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما منتصر فهو ابن عمارة بن أبي ذر وجده هو الصحابي أبو ذر الغفاري ، وروي عنه الحسن البصري وروي عنه كذلك أبو مرحوم السعدي كما عند الطبراني في المعجم الأوسط (7108) ، لذا فالرجل بين مجهول الحال أو مستور وفي كلا الحالين فهو مقبول في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخري كالحال هنا .

أما عمارة فهو ابن أبي ذر الغفاري وروي عنه ابنه منتصر وروي عنه أبو تميم الجيشاني كما عند نعيم بن حماد في الفتن (1333) ، فالرجل بين مجهول الحال أو مستور وأيضا في كلا الحالين فما زال صالحا في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخري كالحال هنا .

أما سيف بن مسكين فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، روي عنه عدد من الأئمة وقال الدارقطني (ليس بالقوي) ، لكن تركه ابن حبان واتهمه ، وهذا من تعنت ابن حبان في الجرح ، وابن حبان من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

حتي قال عنه الذهبي في الميزان (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وهذا حين يتكلم في ثقة أحيانا فما بالك حين يتكلم في رجل ضعيف من الأصل ، وليس في حديث الرجل شئ يُنكر عليه إلي تلك الدرجة وقول الدارقطني أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولكل فقرة من فقرات الحديث شواهد تقويها وقد ورد مثل ذلك في كثير من أحاديث أشراط الساعة فالحديث ليس فردا في معناه .

11_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1912) عن أبي حاتم الرازي عن حمزة بن أبي جميل الربذي عن أبي معشر نجيح السندي عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله إن لله عبادا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، لبسوا للعباد مسك الضأن في اللين ، يختلون الدنيا بالدين ، فيقول الله أعليَّ تجترئون وبي تغترون ؟ وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي حمزة الربذي وهو مستور لا بأس به ، روي عنه أبو حاتم وقال (شيخ) وهي من ألفاظ المرتبة الوسطي عنه ، وأبو حاتم من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والواحدة ، والرجل ليس له إلا هذا الحديث فإن كان ضعيفا لضعفه به أبو حاتم ، ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به ، ولا يضره أن روي الحديث من طرق أخري غير مرفوع للنبي فالكل صحيح ولا إشكال ، وللحديث طرق أخري كثيرة .

أما نجيح السندي فصدوق إن لم يكن ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (صدوق) ، وقال (صالح ، لين الحديث ، محله الصدق) ، وهذه من أبي حاتم ليست بهينة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق في الحديث ، ليس بالقوي) ، وقال أبو نعيم (كيّسٌ حافظ) ، وقال أبو يعلي الخليلي (احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث) وسيظهر معناها بعد قليل ، وقال ابن حنبل (كان صدوقا ولكنه لا يقيم الإسناد) ، وقال (كان بصيرا بالمغازي) ،

وقال (حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد) ، وقال الساجي (كان أميا صدوقا إلا أنه يغلط) ، وقال ابن نمير (لا يضبط الإسناد) ، وقال هشيم الواسطي (ما رأيت مدنيا أكيس منه) ، وكان يزيد الأيلي يثبت حديثه ،

وضعفه ابن معين ويحيي القطان وابن سعد وابن حبان والفلاس وابن المديني وابن مهدي والدارقطني والنسائي وأبو داود وقال الترمذي (تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) فخلاصة الرجل أنه في الأصل صدوق بل وكان بعضهم يحتج بحديثه إلا أنه لما كبر تغير حفظه فوقعت في أسانيده بعض الأخطاء ضعفه من ضعفه بسببها فهذه تُترك وما سواها سليم .

12_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4473) عن محمد بن جعفر الوركاني عن إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش عن أبي الجلد جيلان بن أبي فروة عن معقل بن يسار المزني قال سمعت رسول الله يقول لا تذهب الليالي والأيام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون غيره أعجب إليهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف ،

إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني وإن تجاوز إلى نهي الله قال أرجو أن يتجاوز الله عني ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن ، قيل وما المداهن ؟ قال الذي لا يأمر ولا ينهى . (صحيح لغيره) وهذا إسناد فيه ضعف لضعف أبان بن أبي عياش وباقي رجاله ثقات ، وإسماعيل بن عياش ثقة مكثر أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسيأتي الحديث من طريق أخري صحيحة عن معاذ بن جبل .

أما أبان بن أبي عياش فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي (فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال سفيان الثوري (كان نسيا للحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا عندنا) ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ،

وقال الأزدي (كان رجلا صالحا سخيا ، فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (متروك الحديث ، صالح لكنه بلي بسوء حفظه) ، وتركه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي ويحيي القطان ، واتهمه شعبة ،

لكن الرجل كان مكثرا وله نحو (250) حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل بعد تتبع حديثه لا ينزل إلي تلك الدرجة من الضعف ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يشبه عليه ويغلط ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، وصدق والرجل ضعيف فقط .

13_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 201) عن محمد بن عبيد بن أبي موسي عن هشام بن عمار السلمي عن حماد بن عبد الرحمن الكلبي عن خالد بن الزبرقان القرشي عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال كيف أنتم إذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم

جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟

قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفا ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي خلفت لأتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيهم حيرانا . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حماد الكلبي وخالد بن الزبرقان وكلاهما صدوق لا بأس به .

أما خالد بن الزبرقان فقال أبو حاتم (صالح الحديث) لكنه قال أيضا (منكر الحديث) ، وفي الحقيقة كلاهما لا يضر الآخر فالمنكر عن الأئمة الأوائل في مصطلحاتهم هو التفرد ، وكم من حديث قالوا عنه منكر صحيح وإنما يعنون أن الحديث فرد في إسناده أو تفرد به فلان عن فلان وليس بالضرورة أن يكون معناها الضعف ،

وذكره ابن قطلوبغا في الثقات (3432) ، لكن ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (4 / 251) وقال (ضعيف) ، وعلي كل فالرجل أقصي أمره الضعف فقط وهو صالح في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخري كالحال هنا ، وشطر الحديث الثاني له طرق كثيرة كما تجدها في هذا الكتاب ، أما شطره الأول فله طرق أخري عن ابن مسعود وأبي هريرة ولا أفصّلها هنا لأنها ليست الجزء المُراد من الحديث .

أما حماد الكلبي فذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وإن كان عندي قول ابن حبان فيه أقرب وأصح لأن الرجل له نحو

عشرين حديثا فقط وتوبع عليها لفظا أو معني ، لكن دعنا نسلم أنه ضعيف فما زال حينها صالحا في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخري كالحال هنا .

14_ روي أبو نعيم في الحلية (3254) عن سليمان الطبراني عن المقدام بن داود الرعيني عن علي بن معبد العبدي عن وهب بن راشد الرقي عن فرقد بن يعقوب السبخي عن أنس قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي يعني المساجد بقلوب غير طاهرة وأيد غير نقية أبي يغترون أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران ، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق . (حسن لغيره)

وذكره الذهبي في جزء العلو للعلي الغفار (69) وقال (أخرجه الطبراني ولا يصح لكنه محتمل) ، وهذا إسناد ضعيف لضعف وهب بن راشد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وللحديث شواهد تقويه ، أما جزء لأبلينهم ببلية ففي هذا الكتاب شواهده ، أما باقي الحديث فشواهده في أحاديث أخري لعلي أفردها في جزء آخر منفرد .

أما وهب بن راشد فقال أبو حاتم (ضعيف الحديث) لكن قال أيضا (حدث بأحاديث بواطيل) ، وقال ابن عدي (أحاديثه كلها فيها نظر) ، وضعفه جدا الدارقطني وابن حبان ، لكن الرجل ضعيف فقط لأن له نحو (15) حديثا فقط وتوبع علي عشرة منها علي الأقل ولم يتفرد بها ، لذا فالرجل لا ينزل إلي شدة الضعف وهو ضعيف فقط .

أما فرقد السبخي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال البزار (حدث عنه جماعة من أهل العلم منهم شعبة وغيره واحتملوا حديثه علي سوء حفظ فيه) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وابن المديني ، وذلك لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

15_ روي الدارمي في سننه (3251) عن محمد بن المبارك القرشي عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي زرعة السيباني عن معاذ بن جبل قال سيبلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت ، يقرءونه لا يجدون له شهوة ولا لذة ،

يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أعمالهم طمع لا يخالطه خوف ، إن قصروا قالوا سنبلغ ، وإن أساءوا قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا . (صحيح من قول معاذ وله حكم الرفع للنبي) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأبو زرعة السيباني ثقة مخضرم .

16_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات (341) عن محمد بن عبيد بن سفيان عن روح بن عبادة عن هشام الدستوائي عن جعفر بن ميمون عن أبي العالية قال ليأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلي كما تبلى ثيابهم وتهافت ، لا يجدون له حلاوة ولا لذاذة ، إن قصروا عما أمروا به قالوا إن الله غفور رحيم ، وإن عملوا بما نهوا عنه قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا ،

أمرهم كله طمع ، ليس معهم خوف ، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وجعفر بن ميمون ثقة ربما أخطأ في حديث ، وأبو العالية الرياحي ثقة مخضرم وروي عن نحو (15) صحابي .

17_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6259) عن محمد بن علي الصائغ عن محمد بن معاوية النيسابوري عن محمد بن سلمة الحراني عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال قال رسول الله سيجيء في آخر الزمان أقوام تكون وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين أمثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يزعون قبيحا إن تابعتهم واربوك وإن تواريت عنهم اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن أمنتهم خانوك ،

صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر ، الحليم فيهم غاو والآمر بالمعروف فيهم متهم ، المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو أخيارهم فلا يستجاب لهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد النيسابوري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولكل فقرة من الحديث شواهد ، أما جزء أمثال الذئاب ففي هذا الكتاب شواهده ، أما باقي الحديث فشواهده في أحاديث أخري لعلي أفردها في جزء آخر منفرد ، وروي محمد بن أبي رجاء هذا الحديث في الفوائد الملتفظة (14) وقال (هذا حديث حسن غريب جدا) .

أما محمد النيسابوري فقيل متروك متهم ، أقول هذا تقليل شديد من حال الرجل والرجل أقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط ، والرجل كان متقنا ثم ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث أنكروها عليه فقط ،

قال ابن حبان (ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحق الترك إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر) ، فبيّن أن الرجل كان صاحب حفظ وإتقان قبل تغيره ،

وقال أبو حاتم (روي أحاديث لم يُتابع عليها أحاديث منكرة فتغير حاله عند أهل الحديث) ، وقال الفلاس (فيه ضعف وهو صدوق وقد روي عنه الناس) ، وقال حرب بن إسماعيل (كان الرجل ثقة في نفسه إلا أنه كان يغلط في الأسانيد) ،

وضعفه أبو أحمد وابن عدي وأبو زرعة والبخاري وابن المديني وصالح جزرة ، لكن تركه النسائي ومسلم ، واتهمه ابن حنبل والدارقطني ، أما الكذب فالرجل ليس منه في شئ ، وإنما له أخطاء معدودة رآها بعضهم شديدة حتي تركه واتهمه بعضهم بسببها والرجل أخطأ فيها من سوء حفظه وليس أنه تعمدها ،

وإن قيل الرجل ضعيف فممكن ، وإن قيل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وما أخطأ فيه يُترك وما سواه فمستقيم فحسن ولا بأس ، أما أن يقال أن الرجل متروك بل ومتهم فهذا خطأ والرجل لا ينزل إلي تلك الحال .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

سلسلة الكامل / كتاب رقم 228 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب الأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعفوه في حكمهم علي الأحاديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني